

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تعزز التطوع المؤسسي من خلال التكامل مع الجهات الحكومية والأهلية



في هذا العدد



16

موضوع العدد يستعرض جهود الجائزة في تعزيز العمل التطوعي لدى مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية من خلال فعاليتها وبرامجها المختلفة على مدار العام



20



22

- اختتام البرنامج الصحي التطوعي في الحج بـ 25,000 ساعة عمل 12
 أحمد الشحي يكتب: الإمارات مبادئ وعطاء 14
 مايد الزعابي : مستقبل واعد في التطوع والتواصل 20
 متطوعون من العالم: العراقي محمد النجار .. ملهم المتطوعين يفوز بصناع الأمل 22



04



09

- أمين عام «الجائزة»: أكثر من 125,389 ساعة تطوعية، و 3000 متطوع في الدورة 21 04
 «تداوي» تطلق مبادرة للأطباء للتطوع في علاج المرضى مجاناً 06
 10 آلاف مستفيد من مشروع الهلال الأحمر للأضاحي 10

المشرف العام - رئيس التحرير

فاطمة موسى البلوشي

مدير التحرير

محمد البشير الدودو

التنسيق و المتابعة و التدقيق اللغوي

مريم العبيدلي

زهرة المازمي

شريفة غلوم

كُتّاب العدد

أحمد محمد الشحي

تصميم وإخراج فني

سماح سمير

التحرير و المراسلات:

للمشاركة و إرسال موضوعاتكم وملاحظاتكم
 التواصل معنا على البريد الإلكتروني:

info@sva.shj.ae

ملاحظة:
 إن الآراء الواردة في الدراسات و المقالات
 لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة و الجائزة

أمين عام «الجائزة»: أكثر من 125,389 ساعة تطوعية، وشارك فيها ثلاث آلاف متطوع



أكثر من 125,389 ساعة، وشارك فيها أكثر من 3,038 متطوع، وتم تنفيذ نحو 45 فرصة ومبادرة تطوعية

في حوار تلفزيوني، تحدث الدكتور جاسم الحمادي، أمين عام جائزة الشارقة للعمل التطوعي، عن أهمية جائزة الشارقة للعمل التطوعي في تعزيز ثقافة التطوع في المجتمع الإماراتي

وأكد أن الجائزة تكرم الأُمراء والمؤسسات التي تساهم بجهودها التطوعية، مما يعزز تحفيز الآخرين على المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية. وتهدف الجائزة إلى نشر الوعي بأهمية التطوع كجزء من المسؤولية المجتمعية وتعزيز القيم الإنسانية، مما يساهم في بناء مجتمع متكامل ومتربط

فيما يخص الرؤية والأهداف، أشار الدكتور الحمادي إلى أن الجائزة تسعى لأن تكون منصة رائدة في تعزيز قيم العمل التطوعي وترسيخها في المجتمع، للمساهمة في التنمية المستدامة وتحقيق التكامل الاجتماعي. وأوضح الحمادي، هذه الدورة حققت نتائج ملموسة، حيث بلغ مجموع الساعات التطوعية

تكريم الراحل الدكتور جمال عبيد البَحّ والراحلة حمدة تريم الشامسي بجوائز الشارقة للعمل التطوعي



عبدالله جمال البَحّ يتسلم جائزة الشخصية المخضمة نيابة عن والده الدكتور جمال البَحّ رحمه الله



السيد تريم مطر الشامسي يتسلم جائزة الشخصية الاستثنائية نيابة عن ابنته حمدة تريم رحمه الله

شهد الحفل السنوي لتكريم الفائزين بجائزة الشارقة للعمل التطوعي في دورتها 21، والذي نظّمته الجائزة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي، تكريماً خاصاً لشخصيتين بارزتين، تقديراً لعطاءهما المميز في مجال العمل التطوعي والإنساني

جائزة «الشخصيات المخضمة» للمغفور له الدكتور جمال البَحّ

منحت جائزة الشارقة للعمل التطوعي جائزة «الشخصيات المخضمة» للمغفور له الدكتور جمال عبيد البَحّ آل علي، تكريماً لإسهاماته الكبيرة في العمل التطوعي والإنساني وتجسيدا للوفاء وإحياء لذكراه، حيث استلم الجائزة نيابة عن الفقيد ابنه عبدالله جمال البَحّ من سعادة الشيخ محمد بن حميد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية بإمارة الشارقة، خلال الفعالية التي أقيمت في مسرح مركز المنظمات الدولية للتراث الإسلامي بمعهد التراث بالشارقة تُكرم جائزة «الشخصيات المخضمة» الأُمراء الذين قدموا إسهامات مميزة في خدمة المجتمع، ويأتي تكريم الدكتور جمال البَحّ تجسيدا لروح الوفاء والتقدير لكل من قدموا حياتهم في خدمة المجتمع، وقد عبر مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي عن خالص التعازي والمواساة لأسرة الفقيد، مؤكداً استمرار مسيرة العطاء التي كان الفقيد رمزاً لها

وكان المغفور له الدكتور جمال البَحّ من أبرز الشخصيات التي أسهمت في تطوير العمل التطوعي والاجتماعي على مستوى الإمارة والدولة، وعرف بمسيرة حافلة بالعطاء والعمل التطوعي، حيث ترك بصمة لا تُمحى في مجتمعه من خلال مشاريعه ومبادراته الخيرية

منح جائزة «الشخصية الاستثنائية» للراحلة حمدة تريم الشامسي

كما منح مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي جائزة «الشخصية الاستثنائية» للراحلة حمدة تريم مطر عمران تريم الشامسي، تقديراً لدورها الإنساني والخيري، وكانت الراحلة مثالا للتفاني والإخلاص في خدمة الوطن والمجتمع، وعُرفت بمسيرة حافلة بالعطاء والخدمة

المجتمعية، حيث أسست مركزاً طبياً في أوغندا وأطلقت مؤسسة «حمدة للاستثمارات الخيرية» ومشروع «معهد حمدة المهني الاجتماعي» لتأهيل الطلبة مهنيًا وحرفيًا، بالإضافة إلى مشروع «مدرسة تريم للأيتام» التي توفر التعليم المجاني لـ 350 طالباً وطالبة

أعرب مجلس الأمناء عن فخره بتكريم شخصية استثنائية مثل حمدة تريم الشامسي، مشيراً إلى أن هذا التكريم يعكس التقدير العميق لدورها الكبير في خدمة المجتمع، ويشجع الأجيال القادمة على الاقتداء بمسيرتها والاستمرار في نهج العطاء والتطوع

زيارة 70 طفلاً من نزلاء المستشفيات ومعائدتهم الجامعة القاسمية تنظم مبادرة تطوعية بعنوان «عيدنا معكم أطي»



نظمت الجامعة القاسمية مبادرة تطوعية مجتمعية بعنوان «عيدنا معكم أطي»، بهدف إدخال البهجة والسرور على قلوب الأطفال المرضى من نزلاء المستشفيات ومعائدتهم، وجرى تنظيم المبادرة في إطار التعاون المؤسسي للجامعة مع مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال، حيث استهدفت المبادرة الأطفال الذين حالت ظروفهم الصحية دون قضاء العيد مع أسرهم، حيث بلغ عددهم حوالي 70 طفلاً

وقام وفد طلابي من الجامعة القاسمية مكون من 10 طالبات بزيارة قسم الأطفال في المستشفى ولك في لفة إنسانية مفعمة بالحب والعطاء، حيث جاءت هذه المبادرة لتغرس في نفوس الطالبات قيمة التطوع والعمل الإنساني من جهة، وتعزيز مبدأ المسؤولية المجتمعية عبر مشاركة المرضى أجواء العيد بالهدايا العينية للأطفال؛ بما يساهم في إدخال البهجة والسرور في نفوسهم، ورسم البسمة على وجوههم وتساهم في إسعاد الأفراد وترك أثراً طيباً في نفوس الأطفال وأفراد المجتمع

«عباقرّة التطوع» يرسم البهجة على وجوه الأيتام



سير الفعالية بسلاسة من دون عوائق، وتولى آخرون مهمة شراء الهدايا وتوزيعها على الأطفال الأيتام، الذين شعروا بفرحة الاستعداد للعيد وملأت السعادة قلوبهم

في خطوة إنسانية هادفة، تعبّر عن الوعي والحس الإنساني العميق والرغبة في إحداث تأثير إيجابي في حياة الآخرين، نظم «فريق عباقرّة التطوع»، بالتعاون مع غرفة صناعة العطاء..خطوات نحو عالم أخضر»، والتي كانت من أفكار العضوة وريفة عبيد، بهدف إدخال البهجة والسرور على قلوب الأيتام من خلال مجموعة من الأنشطة الترفيهية وورش الاستدامة والمسابقات وتوزيع الهدايا، وقد أقيمت هذه الفعالية في غرفة تجارة وصناعة الشارقة متضمنة عدداً من الفقرات المرحة والمتنوعة، بمشاركة أعضاء فريق عباقرّة التطوع لإمتاع الأطفال الحاضرين، وتعزيز روح التعاون والمشاركة المجتمعية، تولّى بعض أعضاء فريق «عباقرّة التطوع»، مسؤولية إضفاء لمسات فنية ورسومات ملونة على وجوه الأطفال، وسط أجواء من الفرح والمرح، فيما قام عدد آخر من أعضاء الفريق بتنظيم الحضور وإرشادهم إلى أماكنهم لضمان

جائزة الشارقة للاتصال الحكومي تفتح الباب أمام رواد العمل الإنساني



وجه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة دعوة لرواد العمل الإنساني والمجتمعي حول العالم إلى المشاركة في «جائزة الشارقة للاتصال الحكومي» من خلال فئة التقديم المباشر «أفضل ممارسات اتصالية وإنسانية لدعم المسؤولية الاجتماعية»، لتكريم الجهات الحكومية والخاصة والمنظمات الدولية، التي قدّمت مبادرات اتصالية استثنائية أحدثت فرقاً ملموساً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وتحثفي الجائزة في دورتها الحادية عشرة بالأعمال المرشحة التي تبرز قيم التعااضد والتضامن والدعم الاجتماعي، وتسلب الضوء على الحملات والمبادرات التي تعزز الوعي بأهمية العمل التطوعي والمساهمات الاجتماعية، وتترك بصمة واضحة في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات، وتساهم في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية كمارسة مستدامة، ويستمر قبول طلبات الترشيح لفئات لجائزة حتى 1 أغسطس 2024 عبر الموقع: www.igcc.ae

«تداوي» تطلق مبادرة لأطباء للتطوع في علاج المرضى مجاناً



لتقديم العلاج مجاناً للمرضى غير المؤمن عليهم محياً

الراغبة في التطوع بمقرها في دبي، تمهيداً للانضمام للمبادرة الخيرية، موضحاً أن المبادرة تعد الأولى من نوعها على مستوى الدولة

أطلقت مجموعة تداوي الصحية في دبي مبادرة تطوعية للأطباء والكوادر التمريضية للمشاركة في علاج المرضى غير القادرين مجاناً. وقال مروان حاجي ناصر، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للمجموعة، إن المجموعة مستمرة في مبادراتها الإنسانية «تداوي بالرحمة تداوي» التي أطلقتها خلال شهر رمضان الماضي، لتقديم خدمة فحص المرضى المعسرين وتقديم العلاج لهم مجاناً، يوم الجمعة من كل أسبوع، مشيراً إلى أن المبادرة تستقبل كل أسبوع مئات المرضى من مختلف الجنسيات لتلقي العلاج

وأشار إلى أن المجموعة دعت الأطباء والكوادر التمريضية من المواطنين والمقيمين المرخصين في الدولة للتطوع في المبادرة لاستقبال أكبر عدد ممكن من المرضى غير القادرين على تحمل كلفة الفحص الطبي والحصول على الدواء، لافتاً إلى أن الأطباء المتطوعين في المبادرة سيتولون فحص المرضى يوم الجمعة بالمشاركة مع الطاقم الطبي في (تداوي) وذكر أن المجموعة تستقبل الكوادر الطبية

خيرية الشارقة ودبي الإسلامي ينفذان مبادرة كسوة العيد



نفذت جمعية الشارقة الخيرية بالتعاون مع بنك دبي الإسلامي مبادرة كسوة العيد تزامناً مع حلول عيد الأضحى المبارك، حيث قامت فرق الجمعية بتوزيع الملابس الجاهزة على 400 حالة من المستحقين.

وأفاد محمد بن نصار مدير إدارة الاتصال المؤسسي والتسويق، أن مبادرة كسوة العيد تستهدف إدخال الفرحة على قلوب المستحقين وتأتي مبادرة كسوة العيد مع بنك دبي الإسلامي تأكيداً على العمل المشترك القائم والذي يستهدف دعم مشاريع الجمعية وتبني المبادرات التي تعزز هذه الشراكة.

توزيع «عيدية» للأطفال المرضى والطلاب من فريق «عونك يا وطن»



وزع فريق «عونك يا وطن» التطوعي «هدايا العيد» على طلاب مدارس التسامح والأطفال المرضى بمشفي توام ومشفي العين، وهيئة الأعمال الخيرية العالمية، والناديين المصري والسوداني، وذلك ضمن مبادرات الفريق الخيرية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك

وقال الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم رئيس الفريق: «هدايا العيد» مبادرة سنوية نعمل في الفريق على استدامتها كل عام، ضمن حرصنا على ملامسة الحاجات الإنسانية للأطفال، ومشاركة الأسر والأطفال فرحة العيد، كما أنها تعزز أواصر التلاحم والتقارب والتكافل المجتمعي

صناعة «فرحة عيد» في موسمها الـ 3 يتيم

نظم فريق شكرياً لعطائك التطوعي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة، فعالية «فرحة عيد»، في موسمها الـ 3، لصالح 100 طفل يتيم من مختلف جمعيات الدولة، في مركز إكسبو زايد، بمناسبة عيد الأضحى المبارك أكد محمد إبراهيم البلوشي، مشرف فعالية صناعة فرحة عيد، أن مشاركة 25 جهة حكومية وخاصة ومحللات تجارية، في فعالية صناعة فرحة عيد، بهدف تعزيز التواصل الاجتماعي ونشر البهجة والفرحة في نفوس الأطفال الأيتام، بما يعكس التوجيهات الرشيدة للقيادة الحكيمة للدولة



بهدف تنظيم حملات توعوية لجمع التبرعات مجموعة بيئة و «القلب الكبير» تتشاركان لدعم العمل الخيري والإنساني



أعلنت مجموعة بيئة عن دخولها في شراكة استراتيجية مع مؤسسة القلب الكبير بهدف تنظيم حملات توعوية وخيرية لجمع التبرعات ودعم الجهود الإنسانية للمؤسسة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وستعمل مجموعة بيئة ومؤسسة القلب الكبير على إطلاق جُملة من المبادرات التي ترمي لمعالجة عدد من التحديات العالمية، لما فيه خير الإنسان والنهوض بالمجتمعات حيث تعمل وتعمل مؤسسة القلب الكبير على تحقيق رؤية فريقنا صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة القلب الكبير، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة، وساهمت بشكل ملموس في حماية الأطفال والأسر المعرضين للخطر في مختلف بلدان العالم

بعد إتمامهم المناسك في الأراضي المقدسة استقبال الحجاج العائدين عبر مطار الشارقة بالورود من قبل متطوعي مركز الهلال



استقبل المتطوعون بمركز الهلال الأحمر بالشارقة، حجاج بيت الله الحرام، العائدين إلى الدولة عبر مطار الشارقة الدولي، بعد أداءهم المناسك في الأراضي المقدسة، وأعربت أمانة علي عبيد المهيري مشرفة الفعاليات في مركز الهلال الأحمر بالشارقة، عن سعادتها بالتواجد في المطار، وأوضحت أنه تم استقبال الحجاج بالورود والحلويات من قبل متطوعي الهلال الأحمر، متمنية لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً، إن شاء الله

وتوجهت المهيري، بالشكر والتقدير، إلى هيئة مطار الشارقة الدولي، على إتاحتها الفرصة للفريق باستقبال الحجاج في هذا اليوم المبارك، والاحتفاء بهم وبمشاعرهم للرجوع إلى أرض الوطن

10 آلاف مستفيد من مشروع الهلال الأحمر للأضاحي



نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، في مدينة العين، مشروع توزيع لحوم الأضاحي على المستفيدين من الأسر المتعففة وذوي الدخل المحدود في عيد الأضحي المبارك.

وقام فريق من الموظفين والمتطوعين المنتسبين للهيئة بتوزيع لحوم 1272 أضحية على أكثر من 10 آلاف مستفيد، وذلك ضمن المشروع الذي تنفذه الهيئة لمساعدة المضحين على إيصال شعيرة الأضحية إلى المحتاجين. وقال الدكتور أحمد عبيد الظاهري، مدير مركز الهلال الأحمر الإماراتي في العين: «إن مثل هذه المشاريع جاءت لتسهيل أداء هذه الشعيرة على المحسنين والمضحين، وإدخال الفرحة والسعادة على قلوب الأسر المحتاجة التي تنتظر مثل هذه المشاريع كل عام».

وجدير بالذكر أن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أطلقت حملة مشروع الأضاحي وكسوة العيد لعام 2024 تحت شعار «عطاؤكم.. عيدهم»، والتي تستهدف 527 ألفاً و700 شخص داخل الدولة وخارجها.

«الشارقة الخيرية» توزع الأضاحي داخل الدولة وخارجها



انتهت جمعية الشارقة الخيرية من توزيع لحوم الأضاحي على مستحفيها داخل الدولة وخارجها، والتي استهدفت ما يزيد على 165 ألف مستفيد، بواقع 29600 مستفيد من المسجلين بكشوف الجمعية في مقرها الرئيسي وإداراتها الفرعية بالمنطقتين الوسطى والشرقية، وما يزيد على 135 ألف مستفيد من سكان ومواطني 43 دولة حول العالم.

وأكد عبدالله سيف بن هندي، رئيس اللجنة العليا لحملة عيد الأضحي بجمعية الشارقة الخيرية، أنه تم الانتهاء من توزيع الأضاحي داخل الدولة بواقع 2960 أضحية تم توزيعها بمقر الجمعية الرئيسي في سمنان، وكذلك بالإدارات الفرعية للجمعية بالمنطقتين الوسطى والشرقية. كما تم توزيع 13600 أضحية وصلت إلى أكثر من 135 ألف مستفيد في 43 بلداً.

لمدة شهرين أشغال الشارقة تنظم مبادرة «صيف معنا»



ويقوم متطوعون من الدائرة بتوزيع عبوات مياه الشرب الباردة على جميع فئات المجتمع الممارسة للرياضة وتحديداً على ممشى واسط، لتخفيف وطأة الحر عنهم خلال موسم الصيف وأثناء فترة المغرب ويسعى المنظمون من وراء هذه الحملة إلى تعزيز الوعي بأهمية الرياضة والحياة الصحية وضرورة تناول المياه تجنباً لمخاطر الإنهاك الحراري، وتشجيع مشاركة الجمهور في توفير عبوات مياه الشرب الباردة للجميع.

انطلاقاً من واجب المسؤولية الاجتماعية والتشجيع على ممارسة الرياضة ولتعزيز قيم البذل والعطاء وترسيخ مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع، نظمت دائرة الأشغال العامة بالشارقة مبادرة «صيف معنا»، والتي تهدف إلى توزيع المياه الباردة على أفراد المجتمع الممارسين لرياضة الجري على مضامير الجري التي نفذتها الدائرة، وهي مستمرة لمدة شهرين خلال فترة الصيف.

وزير التسامح: أبناء الإمارات يقدمون نموذجاً فريداً للعمل التطوعي



شهد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، حفل مؤسسة المباركة لتكريم الشركاء الاستراتيجيين من الجهات والمؤسسات والأفراد الذين أسهموا في دعم مسيرة المؤسسة وتحقيق أهدافها وقال الشيخ نهيان بن مبارك: أبناء وبنات الإمارات يقدمون نموذجاً فريداً للعمل التطوعي المخلص، وإن احتفالنا بكم الليلة احتفاء بما تتسم به مسيرة الإمارات الحبيبة، من التعاون والعمل المشترك، حباً للوطن، وتحقيقاً للمشاركة الفعالة لجميع أفراد ومؤسساته، من أجل تحقيق كافة الأهداف والغايات. وأضاف: نحمد الله سبحانه وتعالى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يؤكد دائماً، بالقول والعمل، ثقته الكاملة، في كافة مؤسسات الدولة وفي عملها معاً، من أجل مستقبل ناجح في هذا البلد العزيز.

سلطان بن طحنون: منصة الإمارات للتطوع تعكس قيمنا الراسخة



في وحدة وتكاتف أبنائها. التطوع ليس مجرد عمل خيري، إنه جسر يربط بين مختلف فئات المجتمع، ويُعزز من شعور الانتماء والمسؤولية المشتركة. لقد شهدنا زيادة ملحوظة في عدد المتطوعين على المنصة، وتكاتفهم ودعمهم لأبطال الخطوط الأمامية في الأوقات والمجالات كافة، ما يعكس التزام أفراد مجتمع إمارات الخير بروح العطاء والمشاركة، مؤكداً أن العمل التطوعي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة أبنائنا وبناتنا اليومية، مؤكداً على الدوام، أن العطاء دون مقابل أسمى صور الإنسانية».

أكد معالي الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مكتب فخر الوطن، أن التطوع بات سمة من سمات أبناء الإمارات، تحمل البصمات الإنسانية للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وقال معاليه: «يسعدنا مع حلول الذكرى السادسة تدين المنصة الوطنية للتطوع التعبير عن فخرنا واعتزازنا بهذا المشروع الرائد الذي يعكس قيمنا ومبادئنا الراسخة التي تتمثل في العطاء، التعاون والتكاتف التي غرسها فينا المغفور له الشيخ زايد، وباتت سمة مميزة لمجتمعنا». وأضاف معاليه: «منذ تأسيس دولتنا الحبيبة، ونحن ندرك أن القوة الحقيقية للأمم تكمن

550 متطوعاً يسعفون 26,950 حاجاً في المشاعر اختتام البرنامج الصحي التطوعي في الحج بـ 25,000 ساعة عمل



المتطوعون والمتطوعات 9390 ساعة تدريبية، ووصلت نسبة المتطوعين من الذكور في البرنامج الصحي التطوعي بالحج 1445 هـ 64٪، فيما بلغت نسبة المتطوعات من الإناث إلى 36٪ وكان البرنامج قد انطلق في منتصف شهر ذي القعدة الماضي، بهدف تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية الميدانية والتوعية الصحية لضيوف الرحمن، وتأصيل مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في المجتمع

طيلة رحلة المشاعر ابتداءً من يوم الثامن من ذي الحجة حتى اليوم الثاني عشر في منى ومزدلفة وعرفات خلال 25000 ساعة تطوعية وتفاوتت الخدمات الصحية المقدمة ما بين ضربات الشمس والاجهاد الحراري وجروح القدم والقدم السكري، وحالات الإجهاد العام، والإنعاش القلبي الرئوي، وغيرها من الحالات التي تطلب نقل المصابين لمستشفيات المشاعر وبلغت ساعات التدريب التي خضع لها

اختتم البرنامج الصحي التطوعي 16 أعماله لموسم حج هذا العام 1445 هـ والذي تنفذه الجمعية الخيرية للرعاية الصحية الأولية تحت شعار (درهم وقاية)، وتشرف عليه وزارتي الصحة والحج والعمرة والتجمع الصحي بمكة المكرمة ونجح البرنامج في تقديم الخدمة الصحية والإسعافية لأكثر من 26950 حاج وحاجة، عبر 550 متطوعاً ومتطوعة موزعين على 130 فرقة

أكادير تحتضن النسخة الأولى ليوم الجهوي للتطوع

نظم البرنامج الوطني للتطوع على مستوى جهة سوس ماسة، بالمديرية الجهوية لقطاع الشباب ونادي التطوع بأكادير أنشطة تطوعية بيئية احتفاءً باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف 5 يونيو من كل سنة

وتضمن البرنامج تنظيم حملة للتوعية بضرورة المحافظة على نظافة شاطئ أكادير بمشاركة المتطوعين والمتطوعات

كما تمت برمجة حفل فني بفضاء قاعة العروض التابعة للمديرية الجهوية لقطاع الشباب سوس ماسة يتم خلاله عرض مجموعة من إبداعات المتطوعين والمتطوعات الشباب ويختتم بتوزيع شواهد المشاركة في النسخة الأولى للبرنامج الوطني للتطوع بداية من الرابعة



يتنقل على دراجة نارية حاملاً حقيبة طبية ممرض متنقل في مدينة درعا السورية يتطوع لمتابعة أحوال الجرحي داخل منازلهم



وجد الممرض محمود أبو خضور، الشاب السوري الثلاثيني، أن اقتصار عمله على معالجة الجرحى في المشفى الميداني في مدينة درعا، بأقصى جنوب سوريا، لا يكفي لإغاثة العدد الأكبر منهم نظراً لعجز كثيرين عن الوصول إلى هذا المشفى لأسباب أو لأخرى. وعليه قرّر تخصيص ساعات ما قبل الظهر لزيارة الجرحى في منازلهم ومتابعة أوضاعهم، من دون أن يتقاضى أي بدل أتعاب، وساعات ما بعد الظهر والمساء لأداء مهامه داخل المشفى

يتجول أبو خضور على دراجة نارية بين منازل بعض جرحى المدينة الذين يعانون ظروفًا صحية صعبة، وخاصة ذوي الإصابات في الأطراف السفلية أو الشلل النصفي، وذلك لتخفيف معاناتهم في الذهاب إلى المشافي الميدانية لمراجعة وضعهم الصحي، حيث يقوم بتعقيم جروحهم وتغيير ضماداتها والاطمئنان على أحوالهم الصحية

لقد اتبع محمود أبو خضور طريقة زيارة الجرحى منذ أسابيع قليلة: «نظرًا للحاجة الماسة التي تتطلبها حالات بعض الجرحى في متابعة أوضاعهم الصحية بشكل يومي»، وأن مهمته التطوعية بزيارة الجرحى في منازلهم، تُضاف إلى مهامه الأخرى في المشفى الميداني بمدينة درعا، حيث يضطر أحيانًا إلى قضاء معظم يومه بين عمل المشفى وزيارة المصابين، حاملاً حقيبته الطبية التي تحتوي على مواد أولية لتعقيم الجروح الملتهبة والضمادات التي تزوده بها المشافي الميدانية بالمدينة - القريبة من الحدود مع الأردن

وأوضح شارخًا غايته، أن بعض الجرحى لا يمكنهم الذهاب إلى المشافي الميدانية بشكل يومي لأسباب عدة منها افتقارهم لوسيلة نقل تقلهم إليها، وصعوبة حالات بعض الإصابات كالشلل، إضافة إلى التكاليف المرتفعة لزيارة بعض الأطباء العاملين في مشافي ريف درعا.



القانون الاتحادي لتنظيم العمل التطوعي



يقلم/
أحمد محمد الشدي
كاتب إماراتي

الإمارات مبادئ وعطاء

تقاس الدول بمبادئها الراقية وعطائها المستدام، بمبادئها التي تعكس قيمها وثوابتها الأصيلة التي تسير عليها، وبعطائها الذي يعكس إنجازاتها ومبادراتها في نفع ناسها والآخرين، وإذا تحدثنا عن دولة الإمارات فإننا نتحدث عن أجمل المبادئ والقيم وعن أرقى صور الإنجاز والعطاء، عن دولة سطعت أنوار خيرها وازدهارها لأبنائها والمقيمين على أرضها، وامتدت هذه الأنوار لأشقائها والعالم بأسره، وذلك منذ فجر تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه القادة المؤسسين، حتى أضحت أيقونة مهرة وجوهرة مزهرة للعالم أجمع

وإذا جئنا للصعيد الإنساني فإننا نجد دولة الإمارات بحراً زاخراً من المبادئ والعطاء لا ساحل له ولا منتهى، حتى أضحت منارة مشرقة للخير، من خلال مبادراتها وبرامجها الإنسانية التي شملت مختلف أنحاء العالم، بتقديم شتى أنواع المساعدات الغذائية والدوائية وغيرها للمتضررين والمنكوبين واللاجئين والنازحين والمرضى والمحتاجين عموماً، وعملت مع المنظمات العالمية لتخفيف معاناتهم ورسم السعادة على وجوههم، وتوفير كل ما يمكن من متطلبات الحياة لهم، حتى أضحت دولة الإمارات من أكبر الدول المانحة للمساعدات في العالم، وعمت خيراتها القريب والبعيد، والشقيق والصديق

وإذا تحدثنا اليوم عن مثال حي آخر وهو الحرب الدائرة في غزة فإننا نجد دولة الإمارات تسعى بكل ما تستطيع لإطفاء هذه النيران المستعرة ونجدة المتضررين منها والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، فعلى المستوى الإنساني أطلقت دولة الإمارات الحملات الإغاثية وأنجزت عشرات الإسقاطات الجوية لمساعدة أهل غزة وإغايتهم، واستقبلت دفعات من الجرحى والمصابين لعلاجهم وتقديم الرعاية الصحية لهم، من الأطفال والنساء وغيرهم،

وتتجلى قيم ومبادئ دولة الإمارات في مختلف المواقف والظروف، بما في ذلك أوقات التحديات والأزمات التي تعكس معادن الدول والمؤسسات، وإذا كنا نتحدث عن السنوات القريبة فسندج أمثلة جلية لم ينطفئ وهجها من الذاكرة، ففي جائحة كورونا العالمية وقفت دولة الإمارات كالجبل الأشم متمسكة بقيمها، قيم العناية بالإنسان والحفاظ على صحته، وجعلت ذلك على رأس الأولويات، فبذلت كل ما تستطيع لمكافحة الوباء وحماية المجتمع منه، وعملت على توفير أفضل البنى التحتية التي تتيح للناس استكمال حياتهم بأمان واستقرار، سواء في مجال العمل أو التعليم أو الخدمات المتنوعة في مختلف جوانب الحياة، كما تجلت قيمها راسخة شامخة في العطاء ومساعدة الآخرين ودعم الجهود العالمية لمكافحة الوباء، في الوقت الذي انكسرت فيه بعض الدول التي كانت تشار إليها بالبنان على نفسها، وامتنعت عن مساعدة أقرب الجيران إليها، ولكن دولة

وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي بذلت شتى الجهود وما زالت لإيقاف ماكينه الحرب ضد غزة، وأكدت بأوضح العبارات تضامنها مع الشعب الفلسطيني، ودعت في المحافل الدولية إلى رفع المعاناة عنهم، وأسهمت في تقديم العديد من القرارات لمجلس الأمن وللأمم المتحدة حول ذلك، ومن آخرها مشروع القرار بأهلية دولة فلسطين لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة والذي قدمته دولة الإمارات بصفتها رئيسة المجموعة العربية لشهر مايو، انطلاقاً من مبادئها الثابتة وقيمها الراسخة في تعزيز السلام، وصون حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وهو القرار التاريخي الذي لاقى تأييد أغلبية ساحقة من الدول الأعضاء، كما لاقى ترحيباً من مختلف دول العالم

وتأكيداً على مواقفها رفضت دولة الإمارات رفضاً قاطعاً أي محاولة أو مخطط يهدف لتوفير الغطاء للوجود الإسرائيلي في قطاع غزة، ومن هذا المنطق استنكرت أشد الاستنكار دعوتها للمشاركة في إدارة القطاع القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي، إيماناً منها بحق الشعب الفلسطيني الشقيق في أن يعيش حياة كريمة في دولة مستقلة يتمتع فيها بكامل حقوقه إن مبادئ دولة الإمارات وعطاءها ليست مجرد شعارات ترفع أو كلمات تقال، بل هي مواقف راسخة وسلوكيات مبرهنة على أرض الواقع، وإنجازات متجددة تشهد في كل المجالات، ما جعلها نموذجاً عالمياً يحتذى به في الإنجاز والنفع والعطاء، والعمل المستمر لبناء مستقبل مشرق للأجيال يسوده السلام والاستقرار والازدهار

القانون الاتحادي رقم (13) لسنة 2018 في شأن العمل التطوعي، فمن قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2020 بشأن اللائحة التنفيذية للقانون

وتسري أحكام هذا القانون على الأعمال التطوعية والمتطوعين والفرق التطوعية، كما تسري أحكامه على الجهات المنظمة للعمل التطوعي، وتكون ممارسة العمل التطوعي وفقاً للضوابط والشروط التي يحددها هذا القانون ولائحته التنفيذية.

المادة (06) شروط المتطوع الزائر

يشترط في المتطوع الزائر عند ممارسته للعمل التطوعي ما يأتي:

1. أن تتوفر فيه جميع الشروط الخاصة بالمتطوع الطبيعي والمنصوص عليها في القانون وهذا القرار باستثناء الشرط رقم (1) من المادة (6) من القانون.
2. أن يكون تطوعه في المجالات التي توافق عليها الوزارة أو السلطة المختصة.
3. ألا تتجاوز مدة تطوعه في الفرصة التطوعية فترة زيارته للدولة.



وتتمثل جهود «الجائزة» في تعزيز نهج التطوع المؤسسي من خلال تنفيذ العديد من الفعاليات والبرامج، وأبرزها، إقامة الدورات والورش التدريبية المتخصصة، أو من خلال الجوائز المخصصة لجهات والمؤسسات، كما تتمثل جهود «الجائزة» في تنظيم فعاليات الملتقى التطوعي، والمعارض التطوعية التي يتم إقامتها في مدينة الشارقة والوسطى والشرقية

البرامج والدورات التدريبية المتخصصة

فمن حيث البرامج والدورات التدريبية المتخصصة في مجال إدارة التطوع المؤسسي، فإن «الجائزة» تنظم حزمة من الورش والمحاضرات والبرامج التدريبية، لصالح المؤسسات الحكومية، بهدف توعية موظفي المؤسسات وتعريفهم من خلال الورش التدريبية، بأهمية العمل التطوعي، إلى جانب المحاضرات التعريفية المعنية بجائزة الشارقة للعمل التطوعي، وتسليط الضوء على فئاتها وجوائزها وأهم التحديات التي طرأت عليها، بالإضافة إلى تقديم المعلومات العامة حول برامج وسياسات العمل التطوعي

وفي السياق ذاته، تؤكد الجائزة أن حزمة البرامج التدريبية تأتي نتيجة لتكامل الأدوار بين الجائزة والمؤسسات والجهات الحكومية، التي تكاملت مع الجائزة في التوعية المجتمعية، مضيفة إلى أن «الجائزة» ارتأت تكثيف مثل هذه البرامج، نظراً لما لمستته من حاجة المؤسسات إلى تحفيز الموظفين للمشاركة في الأعمال التطوعية، ولا سيما أن أغلبية المؤسسات في الدولة أخذت طابع المبادرة في مثل هذه البرامج التي تؤهل الموظفين للقيام بالتطوع.

الجوائز المخصصة للمؤسسات

أما من حيث الجوائز المخصصة للمؤسسات، فإن الجائزة أتاحت للمؤسسات الحكومية المشاركة في ثلاث جوائز، تتمثل في «جائزة أفضل جهة مانعة للفرص التطوعية» و«جائزة أفضل جهة داعم للعمل التطوعي» و«جائزة أفضل مبادرة تطوعية»

وتفصيلاً؛ فإن الجوائز الثلاثة التي يمكن للمؤسسات الحكومية المشاركة فيها هي: هي جائزة أفضل جهة مانعة للفرص التطوعية؛ وهي تُمنح للمؤسسات الحكومية التي قدمت مشاريع تطوعية مبتكرة ومبدعة تخدم المجتمع بشكل فعال ومحدد. وتشتترط هذه الجائزة أن تكون الفرص التطوعية ضمن اختصاص المؤسسة الحكومية وفقاً لتحقيق أهداف

عبر إقامة سلسلة من الفعاليات

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تعزز التطوع المؤسسي من خلال التكامل مع الجهات الحكومية والأهلية

تولي جائزة الشارقة للعمل التطوعي، أهمية بالغة للتطوع المؤسسي بمختلف مجالاته، وتسعى لأن يكون التطوع المؤسسي رؤية منتشرة بين مختلف المؤسسات لأثرها وتكاملها في خدمة المجتمع وتقديم العون والمساندة للوطن المعطاء سواء عند وقوع الأزمات أو في المناسبات المتنوعة، حيث أضحت المؤسسات تبذل جهوداً متواصلة ليكون التطوع عنصراً محورياً في مسيرتها المهنية المعززة بخدمة المجتمع ومسؤولياتها المجتمعية.





مستجدات الأعمال التطوعية من خلال تبادل الخبرات والمعرفة وأخر نسخة من هذه الملتقيات، هو النسخة الخامسة من ملتقى الشارقة للعمل التطوعي، الذي جاء تحت شعار «تقدير الجهود التطوعية»، وتضمن، ثلاث جلسات علمية، حيث ناقشت الأولى «أهمية الجوائز التطوعية» من خلال 3 أوراق علمية، فيما ضمت الثانية مناقشة «جوائز التطوع في الخليج العربي» عبر ورقتين علميتين، أما الجلسة الثالثة فسلطت الضوء على «جوائز التطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة»، من خلال مناقشة ثلاثة أوراق علمية

المعارض التطوعية

وفي السياق ذاته؛ فإن الجائزة تنظم معرض الشارقة للعمل التطوعي، وهو ضمن سلسلة من المعارض التطوعية التي تنظمها «الجائزة» على مستوى مدن الإمارة في مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى والشرقية، بهدف تعريف الجمهور والمهتمين بالعمل التطوعي حول الفرص والبرامج التطوعية المتاحة، من أجل توفير فرص وساعات تطوعية لطلاب الجامعات والفرق التطوعية والمهتمين بالعمل التطوعي، فضلاً عن توفير متطوعين وداعمين للفرص والمبادرات التطوعية المطروحة سواء على مستوى الإمارة أو على مستوى الدولة، كما يهدف المعرض إلى إطلاق فرص جديدة تشمل مختلف مجالات التطوع المختلفة

وأن المعرض التطوعي يقيم أنشطته بمشاركة المؤسسات الحكومية والأهلية والفرق التطوعية التي تعرض أعمالها لطرح وعرض الفرص التطوعية المتاحة لديهم، كما يتم عرض المبادرات والمشاركات التطوعية التي تقدمها المؤسسات والفرق التطوعية، ومن خلاله يتم تسجيل المتطوعين الراغبين بالانضمام للبرامج التطوعية

وتعتبر النسخة السادسة من معرض الشارقة للعمل التطوعي، هي أحدث المعارض التي نظمتها «الجائزة» بمشاركة 20 مؤسسة حكومية بالحرم الجامعي بجامعة الشارقة، إذ إن المعرض استهدف الطلبة والطالبات وكل من له اهتمام بالأعمال التطوعية



محددة، وأن يكون عمر الفرصة التطوعية لا يقل عن سنة واحدة كحد أدنى، على أن يتم تنفيذ الفرص التطوعية عبر مجموعة من المتطوعين والداعمين والرعاة

أما جائزة الداعم المتميز للعمل التطوعي؛ وهي تُمنح للجهات الحكومية ممن قدمت دعماً مادياً أو معرفياً أو وضع سياسات لمشاريع العمل التطوعي ومبادراته ومجالاته، انطلاقاً من مبدأ المسؤولية المجتمعية، وتتضمن شروط المشاركة فيها عدة نقاط، من بينها أن يكون الدعم للعمل التطوعي ذو أثر إيجابي على نجاح واستمرارية العمل التطوعي، وأن يساهم في تحقيق أهداف البرامج والفرص التطوعية، كما يجب وأن تكون المشاركة في الجائزة عن دعم مقدم للأعمال التطوعية خلال سنة المشاركة، وأن يتوافق مع مبادئ المسؤولية المجتمعية، وأن لا يكون الدعم عبارة عن تقديم أعمالاً خيرية مباشرة كالصدقات والزكاة وإنما دعم لبرامج وفرص تطوعية، ومن حيث أنواع الدعم المادي؛ فإنه يتمثل في ثلاث جوانب؛ الدعم المادي أو الدعم المعرفي أو الدعم بالسياسات، حيث يحق للمؤسسة أن تختار واحد منها

أما جائزة أفضل مبادرة تطوعية، وهي تُمنح لكل من يبادر من الجهات الحكومية، بتنفيذ أعمال تطوعية تساهم في حل المشكلات المجتمعية وتعزز برامج التنمية المستدامة، سواء من خلال المساهمة في حل مشاكل محددة أو تحسين مستوى المعيشة في المجتمع، على أن تكون المشاركات تحمل طابعاً خاصاً بحيث يتطلب من الجهة تنفيذ مبادراتها التطوعية من قبلها بشكل مباشر أو بالتعاون مع آخرين، كما أن تكون المبادرة ليست ضمن مهامها الرسمية واختصاصها، على أن تقوم الجهة بتنفيذ العمل التطوعي بمبادرة منها وليس انضماماً لفرص تطوعية لجهة أخرى، ولا ضمن اختصاص أعمالها، كما أن تقوم بتقديم الدعم والرعاية لأعمال أو برامج متاحة في المجتمع، علاوة على أن تكون المبادرة محددة ولها مخرجات واضحة ومؤثرة خلال سنة المشاركة في الجائزة

الملتقى التطوعي

كما تعمل الجائزة على تعزيز العمل التطوعي المؤسسي من خلال تنظيم فعاليات ملتقى العمل التطوعي بشكل سنوي، وذلك من خلال استضافة المؤسسات والجهات المتخصصة في المجالات التطوعية، بهدف تحقيق عدد من الأهداف؛ أبرزها الوقوف على أهمية تحفيز وتقدير المتطوعين، وتطوير آليات تقدير جهود المتطوعين وتحديد التحديات التي تواجه الأعمال التطوعية، فضلاً عن تسليط الضوء على أبرز



فرص للتعلم والتطور، ساعياً للتأثير الإيجابي في المجتمع من خلال دوره كقائد شاب وناشط اجتماعي

مشاركات وأنشطة

ومن أبرز مشاركات الزعابي، اختياره ضمن ثلاثة طلاب لتمثيل جامعة الإمارات في منتدى شبابي في كازاخستان، وخرج منه بنتائج مثمرة، إلى جانب مشاركته في جلسة نقاشية منظمة من قبل السفارة السويسرية في دولة الإمارات، حول العلاقات الإماراتية السويسرية وسبل التعاون المثمر بين البلدين، إضافة إلى المشاركة في جلسة نقاشية في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية عن «الدبلوماسية الاقتصادية في عالم مجزأ».

كما تم اختياره للتطوع مع وزارة شؤون مجلس الوزراء لاستقبال وفود دبلوماسية في القمة العالمية للحكومات

فرص استثنائية

يطمح مايد الزعابي أن يكمل مسيرته الدراسية،

والاستمرار في التعلم وبناء شبكات اجتماعية، والعمل بروح الفريق الواحد، والاستمتاع بالتغلب على التحديات والاحتفال بالإنجازات

ويستمر في دعم الشباب الإماراتيين من خلال منحهم فرصاً استثنائية مستقبلية في شتى المجالات، وأن يكون قائداً ملهماً ومتميزاً، ليوصل تقديم نصائحه للطلبة بالبحث عن الشغف

يسعى أن يكرس جهده وقته لمساعدة الشباب مايد الزعابي مستقبل واعد في التطوع والتواصل



الإمارات العربية المتحدة، التي لطالما كانت منارة للعديد من الشخصيات المرموقة في الدولة، ومنها انطلقت للبحث عن سبل تطوير نفسي ومهاري، وعلى الرغم من صعوبة البدايات، إلا أنني تمكنت من إعادة مياعة خطتي والسير قدماً نحو تحقيق أهدافي وطموحاتي

خدمة الشباب

ومن خلال شغله منصب نائب رئيس في مجلس شباب مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان، ونائب رئيس في نادي قسم الحكومة والمجتمع، بالإضافة لكونه سفيراً لبرنامج تطوير الشخصية القيادية، سعى أن يكرس جهده ووقته لمساعدة الشباب وتقديم الدعم اللازم لهم والعمل على نقل أصواتهم وآرائهم إلى المسؤولين وأصحاب القرار، بالإضافة إلى تقديم الفرص والبرامج التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم واكتشاف إمكانياتهم الكامنة والذي يراه كجزء من نشاط تطوعي ووسيلة محبة لنفسه في مساعدة الآخرين، خصوصاً فئة الشباب، وعن العقبات التي واجهته يؤكد الزعابي أنه استطاع التغلب عليها وتحويلها إلى

الفرصة على التفاوض والتحفيز وتحسين العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة.

واخترت التخصص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية مع تخصص فرعي في القيادة والاتصال، لتكون الفرصة سانحة لتطوير مهارات القيادة والتواصل التي أعتبرها أساسية في تحقيق تأثير إيجابي في المجتمع، كما أستمتع بدراسة النظم السياسية العالمية وتفاعل الدول والمؤسسات الدولية في إدارة شؤون العالم، لافتاً إلى أن دراسة الصراعات والتحديات العالمية منحت رؤية عميقة للقضايا الدولية الحيوية

كما يتمتع الزعابي بصفات شخصية كقائد ملهم يسعى للتأثير الإيجابي في الآخرين، لتكون لديه

المتطوع مايد الزعابي، كرس وقته وجهده لتطوير قدراته وتمييزها بمشاركته في العديد من المحافل المحلية والدولية، فأصبح أكثر قدرة على الارتقاء بفكره وعلمه وتطلعاته ومسؤوليته كطالب علوم سياسية في جامعة الإمارات

ويستعد للانطلاق نحو مستقبل واعد في مجال العلاقات الدولية والقيادة والتواصل، من خلال توسيع دائرة معارفه ولقاءاته مع نخبة من الدبلوماسيين والإداريين، ما جعله ملهماً للشباب الإماراتيين، بمساهمته في التوصل لأفكار مبتكرة تعزز منظومة الاستدامة ومكافحة تغير المناخ

وخلال دراسته في جامعة الإمارات، يقول مايد الزعابي « كانت لدي رغبة شديدة في استكمال دراستي في الخارج بعد تخرجي في الثانوية، لكن القدر شاء أن أبدأ رحلة النجاح من جامعة



وبعد أن تحقق حلمه وعاد إليه شغفه، وأصبح جزءاً من فريق بورتسموث، شارك معه في الكثير من المباريات على مدار 4 سنوات هي مرحلة دراسته ببريطانيا. ومن هناك حاول وضع نواة لفريق عراقي من مبتوري الساق، لكن هذه الفرصة لم تحن إلا بعد عودته إلى بغداد

وتمكن مانع الأمل العراقي مع فريق بورتسموث من الحصول على كأس دوري إنجلترا في عام 2018، وقد ازدادت شهرته بين العرب والعراقيين في مدينة بورتسموث بعد حصوله على لقب أفضل لاعب في النادي عام 2019، الأمر الذي حفزه أكثر على نقل التجربة إلى وطنه، بعد أن أعادت له كرة القدم ثقته بنفسه ولياقته البدنية



وخلال هذه الفترة لم يستطع أي من التحديات إيقاف النجار عن خطه، حيث حاول ولأكثر من سنة مع الفريق الذي كانت تتراوح أعمار لاعبيه بين 14 و40 عاماً، المشاركة في مباريات ودية دولية عديدة، رغم عدم اعتراف الجهات المعنية في العراق بالفريق في بادئ الأمر، لكن حصوله على اعتراف الاتحاد الدولي لكرة قدم مبتوري الأطراف سهل المهمة

ولأن النجار انتهج طريقة العمل بروح الفريق الواحد، نجح الفريق العراقي وخلال عام واحد فقط من مولده في التأهل لكأس العالم لمبتوري الأطراف التي استضافتها تركيا في شهر أكتوبر الماضي، وتمكن من تحقيق ثلاثة انتصارات على منتخبات أوروغواي وإيرلندا وألمانيا، وخسر ثلاثاً أخرى، ووضعت هذه الإنجازات تصنيف فريق العراق لكرة القدم لمبتوري الأطراف في الترتيب الـ19 عالمياً من أصل سبعين فريقاً على الرغم من حداثة التجربة العراقية والتنافس مع فرق لها باع طويل في اللعبة

وبالطبع، لم يكن طريق النجار في هذه الفترة مفروشاً بالورود، بل عمل على إعادة الروح إلى هذه الشريحة المثخنة بالجراح، بعد أن فقد بعضهم الشغف في الحياة وتملكه اليأس، لكنه كان يؤكد لهم دوماً أنهم وكما ضحوا بجزء من أجسادهم من أجل الحفاظ على وحدة وأمن العراق سيضحون مرة أخرى، ومرات من أجل رفع اسم دولتهم في المحافل العالمية

ولم يكتف النجار ببث الحماس بين فريق العراق بل تكفل في بداية الأمر بنفقات الفريق من تأجير ملاعب، وشراء الزي الرسمي، لكن وبمرور الوقت وجد رعاية يودون مساعدة الفريق في خطواته، التي ألهمت عدداً من الأندية العراقية ودفعتها إلى تكوين فرق محلية لكرة القدم لمبتوري الساق



تطوع لغرس الأمل لدى الرياضيين من مبتوري الأطراف في العراق

العراقي محمد النجار ملهم المتطوعين يفوز بصناع الأمل

العراقي الدكتور محمد النجار، مؤسس أول فريق كرة قدم لمبتوري الأطراف، خطف الأنظار في حفل مبادرة صناع الأمل في دبي، حيث تم تكريمه من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.



لم يكن يتخيل الكثيرون ممن يعرفون العراقي الدكتور محمد النجار «37 عاماً»، أن فقدانه لساقه في عام 2014، سيكون بادرة أمل لكثير من مبتوري الأطراف في العراق، بعد أن حول النجار، المستطيل الأخضر، إلى دافع قوي يحدد عبره الأمل ويستعيد به الثقة بالنفس والحلم ب حياة جديدة بعد أن وضعت الحرب في العراق أوزارها

بدأت الحكاية الملهمة لصانع الأمل العراقي بعد أن فقد ساقه نتيجة تطوعه للقتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث أصيب برصاصة في ساقه نتجت عنها مضاعفات عرضت حياته للخطر، وأدخلته في غيبوبة لأكثر من شهرين، لكنه ما إن استفاق حتى قرر أن يخلق لنفسه فسحة من الأمل مهما ضاقت به الأماكن، حيث قرر تحويل هذا الحادث المفجع إلى ذكريات بعيدة، والانطلاق في مجال العمل الإنساني الذي اتخذه أسلوب حياة ومنهج عمل، وبوصلة ترشده على طريق الأمل

ورغم انشغال النجار بدراسة الدكتوراه في القانون في بريطانيا عام 2016، إلا أنه لم يفقد يوماً شغفه بكرة القدم، حيث كان يلطم بأن يكون لاعباً يترك بصمة وذكريات لدى الجماهير، إلا أن تنظيم «داعش» الإرهابي أجهض هذا

العدد
الثالث عشر
حمّله الآن



شارك في
مسابقة العدد

مجلة ..
المتطوع الصغير

مجلة توعوية مجانية عن التطوع موجهة للأطفال تصدر عن
جائزة الشارقة للعمل التطوعي

متوفرة على الموقع الالكتروني للجائزة : www.sva.shj.ae

 shj_voluntary


SHARJAH AWARD FOR VOLUNTARY WORK